mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي)وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين(بتاريخ 61/3/8102 ب

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله اكبر الله اكبر - 00:00:00

الله اكبر الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - 00:00:46

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الرحمن على العرش استوى. الخلق خلقه والملك ملكه والامر امره وهو فعال لما يريد - 00:01:16

يعز ويذل ويكرم ويهين. ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:39

سيد ولد ادم ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فنسأل الله ان يؤتيه سؤله - 00:02:07

وان يبعثه المقام المحمود الذي وعده. وان يشفعه فينا وفيكم اللهم امين وبعد ايها الاخوة فلقول الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولكون التذكير بالقرآن خير تذكير. اذ الله قال - 00:02:32

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فقال فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون وقال وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت الى غير ذلك من النصوص الحاثة على التذكير بالقرآن ولاننا جميعا نثاب - 00:02:57

اذا ذكرنا بالقرآن او استمعنا للتذكير بالقرآن فاذكر نفسي واياكم بشيء من كتاب الله لعل القلوب ترق لعل الاعين تدمع لعل العقائد تصحح لعل الاخلاق تهذب. ذكروا بسورة من كتاب الله - 00:03:23

وتعلمون انكم اذا تعلمتم كتاب الله فانكم تثابون كما ان المتصدق الذي يخرج بمبالغ يتصدق بها يثاب وكما ان القائم من الليل يصلي يثاب وكما ان المجاهد الذي يضرب بسيفه يثاب - 00:03:49

والحاج هو المعتمر يثابان فكذلك الم تعلم لكتاب ربه وسنة نبيه يثاب قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:04:14

انما يتذكر اولو الالباب. بل قال الرسول الامين ايضا خيركم من تعلم القرآن وعلمه والتعلم القرآني لا يقتصر على حفظه بل يقتصر بل ايضا يمتد الى فهمه ومن ثم العمل بها. اذكر بسورة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

يقرأ بها في فجر الجمعة في الركعة الثانية. سورة الانسان التي فيها التذكير ببدء الخلق ومنتهاه وما بين ذلك من امور الحياة الدنيا وماذا بعد المستقر او الى ماذا المستقر - 00:05:07

صورة الانسان من السنة القراءة بها في الركعة الثانية من فجر يوم الجمعة السجدة في الركعة الاولى والانسان في الركعة الثانية ولكون الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها - 00:05:28

في فجر الجمعة لهذا بلا شك مدلوله فقال العلماء انها حملة التذكير ببدء الخلق ومنتهاه وما بين ذلك من مراحل استعين بالله لبيان

بعض ما فيها سألني الله ان يجعل القرآن الكريم حجة لنا ولكم لا حجة علينا ولا عليكم - 00:05:49
يقول الله سبحانه في هذه السورة الكريمة وهي سورة مكية وشأنها شأن السور المكية فيها التذكير بالجنة والنار وبالتوحيد والايمان طب اصول العقيدة كما لا يخفى عليكم يقول تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:06:18
من العلماء من قال هل هي على بابها من الاستفهام التعجبي ومنهم من يقول ان هل بمعنى قد قد تأتي كلمة هل احيانا بمعنى قد او تحمل معنى قد قد اتى على الانسان حين من الدهر - 00:06:44
لم يكن شيئا مذكورا كان شيئا مهملا لا يعرف ولا يذكر لم يكن شيئا مذكورا متى هذا الحين من الدهر قال بعض العلماء قبل ان يخلق ادم صلى الله عليه وسلم - 00:07:08
وقال اخرون بعد ان صور ولكن لم تنفخ فيه الروح وقال اخرون ايضا وانت في بطن امك نطفة لا تعرف ولا تذكر وكل هذا يصح وان كان الاكثرون على انه لما صور ادم ولم تنفخ فيه الروح - 00:07:30
لم يكن شيئا مذكورا فتذكر اصلك يا ابن ادم على كل هذه الاحوال كان ثم وقت لا تعرف فيه. واذا نظرت الى نفسك انت انظر الى حالك قبل ستين سنة - 00:07:57
لا تعرف وليس لك ذكر لا تعرف ولا تذكر وكذلك لما صور ابوك ادم انت لا تعرف ولا تذكر هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:08:14
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه الكلمة في القرآن الكريم كثيرا ما تتعدد معانيها ويتعدد المراد بها فقوله تعالى هل اتى على الانسان الانسان هنا ادم عليه السلام على قول كثيرين من العلماء - 00:08:33
وقوله انا خلقنا الانسان من نطفة ذرية ادم بلا ريب لان ادم ما خلق من نطفة انما خلق من تراب عليه الصلاة والسلام انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اي اخلاط - 00:08:59
اخلاط من مني الرجل ومني المرأة. كما قال تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب من نطفة امشاج نبتليه فخلقت يا ابن ادم في هذه الدنيا للاختبار والابتلاء - 00:09:22
وكما ان الناس يتصارعون لرؤية نتائج الثانوية العامة ولرؤية نتائج الامتحانات والانتخابات ولرؤية نتائج فكذلك الدنيا دار اختبار وسترى نتيجة عملك حتما. قال الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:09:46
وقال تعالى ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وعند الموازين ترى نتائج الاعمال وانت واقف امام الميزان الحسنات والسيئات تتتابعان حسنات في كفة وسيئات في كفة وانت تنظر الى ماذا سيؤول امرك - 00:10:17
وكذلك وعند تلقي الكتب ستعرف نتيجتك حتما اما انك تتناول الكتاب باليمين جعلنا الله واياكم من اهل اليمين وعياذا بالله ثم اقوام يتناولونه بالشمال فسترى نتائج الامتحانات حتما سترى نتيجة اختبارنا في هذه الحياة الدنيا برمتها - 00:10:44
فقد خلقنا فيها للابتلاء والاختبار انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه نختبره. قد يكون الاختبار بالشر قد يكون الاختبار بالخير قد يكون الاختبار بسعة الرزق او ضيق الرزق قد يكون الاختبار بربح عظيم - 00:11:16
او بخسارة عظيمة قد يكون الابتلاء بشخص ظالم يتسلط عليك او بكريم يكرمك كل هذه صور متعددة من صور الابتلاءات ابتلاءات بالامراض بالصحة والعافية بالامن والسلامة بالخوف والجوع ونقص من الثمرات - 00:11:44
تتنوع صور الابتلاءات علينا. والمؤمن يلزمه ان يكون شاكرا على النعماء صابرا على البلاء انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه وبعد الامشاج سميعا بصيرا ذا سمع وذا بصر - 00:12:11
وبعضه يقول تعالى انا هديناه السبيل دللناه على الطريق دللناه على الطريق وبينا له طريق الخير ورغبناه فيه وبينا له طريق الشر وحزرناه منه انا هديناه السبيل دللناه على الطريق - 00:12:36
طريق الخير وطريق الشر كما قال تعالى وهديناه النجدين بينا له الطريقين ورغبناه في هذا طريق الخير وحذرناه من طريق الشر فما شأن الانسان امام هذا البيان وامام تلك الهداية هداية الدلالة - 00:13:06

شأنه اما شاكرا لنا مائنا عليه ودلالتنا له في سلك طريق الخير واما كفورا. يسلك طريق الشر والعياذ بالله فهكذا الناس قال تعالى في شأن ثمود وها سمود فهديناهم دللناهم على الطريق - 00:13:33

طريق الخير وطريق الشر فاستحبوا العمى على الهدى قال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ثم بين الله عقوبة الكافر الكفور وكذا جزاء الشاكر قال تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلا - 00:14:01

تربط في اعناقهم ويسحبون بها واغلالا في الاعناق ايضا في الايدي اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. انا اعتدنا للكافرين سلاسل اعددناها لهم هي موجودة معدة يسحبون بها بعد ان توضع الاغلال في الاعناق - 00:14:33

تربط تلك السلاسل في الاغلال ويسحبون بها. عياذا بالله كما قال تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا سلاسل تربة في الاغلال ويسحبون بها الى الجحيم الى السعير - 00:15:04

الذي هو اسم من اسماء جهنم انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا اما الابرار الاخرون ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا فكان خليطها من الكافور عينا ان سألت عن الكافور ما هو - 00:15:32

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال ابن مسعود رضي الله عنه تمزج الكافور لاصحاب اليمين مزجا ويشرب بها المقربون صرفا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا خليطها من الكافور - 00:16:00

ان سألت عن الكافور ما هو؟ فو عين خالصة يشربها المقربون فالمقربون يشربون من الكافور صرفا غير مخلوط واصحاب اليمين الذين هم من اهل الجنة لكن دون المقربين تمزج له الكافور مزجا - 00:16:28

كما اصور اذا كان ثم كوب من اللبن وكوب من الشاي خلط الشاي باللبن يشربه فريق من الناس واللبن صرفا خالصا يشربه اناس اعلى فالكافور يشربه المقربون صرفا وكذلك التسنيم مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون. فتمزج - 00:16:51

تسنيم لاصحاب اليمين مزجا ويشرب منها المقربون صرفا وتمزج الكافور لاصحاب اليمين مزجا. ويشرب بها المقربون صرفا. اي خالصة. قال تعالى اين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا جعلنا الله واياكم منهم. سم بين الله بعض اعمالهم في الدنيا - 00:17:27

قال تعالى مبينا شأنهم في الدنيا يوفون بالنذر يوفون بالنذر الذي قطعوه على انفسهم سواء كان مع الله سبحانه وتعالى او كان ليطي احد من البشر الفقراء او غيرهم شيئا - 00:17:59

فهم يوفون بكل انواع النزور الا نزور المعصية لا يفون بنزول المعصية. فاذا نذر احدهم ان يعصي الله لم يعصه يوفون بالنذر فالوفاء بالنذر شيم اهل الايمان وانت مسئول عنه يوم القيامة - 00:18:24

قال تعالى في كتابه الكريم واوفوا بالعهد الذي منه النذر ان العهد كان مسئولا وقال تعالى في كتابه الكريم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين - 00:18:49

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فماذا كان فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اورثهم الله نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه قيل النفاق يلازمهم في قلوبهم الى يوم يلقون ربهم. وقيل الى يوم يلقون نفاقهم - 00:19:13

فالحذر الحذر من عدم الوفاء بالنذر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القرون المفضلة ثم قال ثم ياتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون قال تعالى في كتابه يوفون بالنذر - 00:19:43

ويخافون يوما كان شره مستطيرا رزقنا الله واياكم خشيته ويخافون يوما كان شره مستطيرا قيل مستطيرا عاما امن يوم القيامة فان قيل وهل اهل الايمان انا ذاك يخافون قال العلماء - 00:20:08

او كثير منهم الخوف اولا يؤم الجميع للاية الكريمة كان شره مستطيرا عاما واستدلوا لذلك ايضا بان الانبياء كل يقول اذا دعي الى الشفاعة نفسي نفسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:20:39

ولن يغضب بعده مثله وايضا دعوى المرسلين على الصراط رب سلم سلم فانذاك الكل يخشى ثم بعد ذلك يحل الامن على اهل الايمان قال تعالى يخافون يوما كان شره مستطيرا - 00:21:10

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا من افضل الخصال واجلها ايها الاخوة اطعام الطعام سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم اي الاسلام خير يا رسول الله يعانون اي الخصال في الاسلام بعد ان يسلم الشخص - 00:21:37
خير يا رسول الله قال اطعام الطعام اطعام الطعام وافشاء السلام من جميل الخصال. فاطعام الطعام فرط فيه الكثيرون. فعليكم به. نعم قد تعطي شخصا مبلغا ان المال كي يأكل او يشرب لكن اجل منه ان تطعم الطعام. اطعام الطعام. ولذلك مواطن وللاعطاء - 00:22:05
نقضيه مواطن اطعام الطعام وافشاء السلام. فلذا كان الرسول يحث على هذه الخصلة ويرغب فيها ويفعلها ويفعلها فلا يخفى عليكم ان النبي في حجة الوداع نحر بيده ثلاثا وستين بدنة - 00:22:36
ويجزيه سبع بدنة يجزيه سبع بدنة. لكن نعر ثلاثا وستين بدنة وامر عليا فنحر لهما غبر. فنحر علي لرسول الله سبعة وثلاثين بدنة فاصبح مجموع ما نحر مائة بدنة يأكل ويطعم المحاويج والمساكين - 00:23:02
قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه اي مع حبهم له يطعمون الطعام على حبه اي مع حبهم للطعام لكن يؤثرون غيرهم على انفسهم. مسكينا ويتيما واسيرا. فهذا شأنهم يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - 00:23:29
واسيرا لا يبحثون عن الاغنياء بالدرجة الاولى كي يكرموهم وينالون الحظوة عندهم انما يبحثون عن المساكين الذي الذين لا يجدون غنا يغنيهم ولا يتفطن لهم فيتصدق عليهم ويبحسون عن الايتام الذين مات اباؤهم - 00:24:01
فلم يكن لهم بعد الله عائل الا ما ياتيهم من صدقات ويبحسون عن الاسرى المسجونين الذين حيل بينهم وبين الكسب فاصبحوا يئنون من شدة الجوع الا ما يساق اليهم من رغيف خبز - 00:24:26
مهشم او محطم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. لسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله لا نريد ردا لهذا الذي نصنعه منكم انما نريد بذلك وجه الله وقد قال تعالى - 00:24:45
الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة توجز الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وكما قال تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون انما نطعمكم - 00:25:11
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لذا يذكر ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا اطعمت مسكينا او اتت مسكينة سائلة شيئا تأمر مولاتها ان تستمع ماذا قال المسكين - 00:25:36
فاذا قال جزاك الله خيرا ترد عليه بافضل وجزاك الله خيرا وزادك او نحو ذلك حتى تبقى الاجور ثابتة قال تعالى اطعمونا الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ما حبهم له لكنهم يؤثرون على انفسهم. وماذا يديرك؟ اذا استغنيت عن اللحم يوما وانت تحبه - 00:26:02
واكلت فولا وجبرت خاطر المسكين خاطر يتيم خاطر اسير قال سبحانه في ذكر حالهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا سم قالوا وحالهم يقول ولسانهم يقول انا نخاف من ربنا. يوما عبوسا قمطريرا - 00:26:36
اليوم العبوس اليوم يابس ام الوجوه تعبس آآ هذا اليوم يوم القيامة الوجوه عابسة كل خائف الاعصاب مشدودة وتظهر على الوجوه اثار الخوف وتظهر البسور على اقوام انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:27:09
ولقاهم نظرة وسرورا. ازال عن وجوههم هذه المسور وتلك الاحزان قال تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. القاهم نظرة وسرورا. الوجوه تصبح ناضرة يذهب ان العبوس وكما قال وجوه يومئذ ناضرة - 00:27:41
الى ربها ناظرة قال تعالى في كتابه الكريم فوقاهم الله شر ذلك اليوم نسأل الله ان يقينا واياكم شره. ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا وحريرا متكئين فيها على الارائك - 00:28:06
على السرر الاسرة في الحجاب كما يقول العلماء سراير الناس قديما كان لها ناموسية فالارائك الاسرة في الحجاز متكئين فيه على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة لا حارا ولا بردا - 00:28:32
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تزليلا. ثمارها مذللة تنظر الى الثمرة عن بعد تشتهيها وهي على الشجرة فتدل اليك وتأتيك مقبلة عليك. وجنى الجنتين دان كما قال الله سبحانه وزللت قطوفها تزليلا. زللت لك ايها المؤمن - 00:28:55

وزللت قطوفها تزليلا ويطاف عليهم بانية من فضة تلك الانية التي تركوها لوجه الله في الدنيا فمن يشرب في انية الفضة يجرجر في بطنه يوم القيامة من نار جهنم اما الاخرة فاباح الله لنا ذلك. واكرمنا الله بذلك - 00:29:25

قال تعالى ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ومعنى قدروها تقديرا الماء الذي في الكوب على قدر الشرب. لا تحتاج معه الى زيادة ولا يبقى منك فضلا - 00:29:54

قال تعالى عطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا ثم بين الله حال الخدم - 00:30:20

حال الخدم الذين يخدمون اهل الجنة ويطوف عليهم ولدان مخلدون ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. كاللؤلؤ المنصور المنتشر ها هنا وهنا اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - 00:30:44

واذا رأيت ثم رأيت فاذا نظرت ومددت البصر هنالك رأيت ممالك عظيمة ممالك عظيمة هائلة واذا رأيت ثم رأيت واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا لا يستطاع وصفه قد تنظر الى ملك من ملوك الدنيا وتفرح. او تتعجب - 00:31:09

تتعجب بملكه او بمنزله او بقصره او بالسور الطويل او بالحدائق. لكن الاخرة شتان قال تعالى واذا رأيت ثم اي اذا نظرت هنالك رأيت نعيما وملكا كبيرا. قال الرسول الامين. قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين - 00:31:41

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأ ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يكسبون واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:32:10

عليهم ثياب سندس خضر واستبرق الثياب خضراء وهذا من الثياب المحمودة. ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وهنالك من يحلى بالذهب وهناك من يحل احيانا بهذه وبتلك وقال بعض العلماء - 00:32:35

يؤتى بانواع من الحلي تناسب الملابس كذا قال بعض العلماء قال تعالى وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا طاهر في نفسه مزيل لاي شيء ايضا وليس ثم شيء والحمد لله - 00:33:01

فاشربتهم طيبة والسنتهم انذاك طيبة واذانهم طيبة لا تسمع الا الكلام الطيب. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا سلاما سلاما قال تعالى في كتابه الكريم واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا اعاليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:33:25

رقيق او رقيق الحرير وغليظه وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا اه يقال لهم ان هذا كان لكم جزاء على ما قدمتموه في الدنيا فلنسأل انفسنا ما الذي قدمناه في الدنيا - 00:33:56

حتى نجازى بمثل هذا لم نقدم شيئا ولكنه رب كريم فالحمد لله قال تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا سعيكم يا اهل الايمان شكره الله لكم ان مدرسا اذا قال لك جزاك الله خيرا واثنى عليك تفرح - 00:34:20

اذا قال لك مدير المدرسة انت مجد شكرا لك تفرح. اذا ارسل لك المحافظ افرح اذا ارسل لك الملك او رئيس الدولة تفرح اذا ارسل يثني عليك فما ظنكم برب العالمين الشاكر الشكور؟ ان هذا كان لكم جزاء - 00:34:50

وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا يا رسول الله فاصبر لحكم ربك اصبر لقضاء الله وانتظر حكم الله فان اوزيت في الدنيا او زلمت ان اذاك مؤذ او ظلمك ظالم انتظر فثم محاكمات - 00:35:16

ليست كمحاكمات الدنيا الفانية انما محاكمات يؤدى لكل ذي حق حقه فاصبر لحكم ربك لها معنيان او اكثر فتصبر لقضاء الله الذي قضاه الله عليك من مرض او الم او غير ذلك. واصبر لقضاء ربك ايضا بينك وبين من ظلموك - 00:35:45

فانك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا اا انتبه لهذه الاية ولا تطع منهم اثما او كفورا - 00:36:14

واستعن بالله واذكر اسم ربك بكرة واصيلا في الصباح وفي المساء رطب اللسان بذكر الله ورتب اللسان بالصلوات وما يتلى فيها من القرآن والتسبيح والدعوات واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له - 00:36:39

وسبحه ليلا طويلا. هكذا قال ربكم ومن الليل فاسجد له. وسبحه طويلة لا تجلس الليل الطويل امام الشاشات الفاسدة ولا امام

المباريات التي تضيع عليك اوقاتك وتزاهدك في الاخرة بل ومن الليل فاسجد له - 00:37:06
وسبحه ليلا طويلا ولا تلتفت الى الناس ان هؤلاء يحبون العاجلة يحبون الدنيا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا كما قال تعالى كلا بل تحبون العاجلا وتذرون الاخرة كما قال تعالى بل تؤزرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى - 00:37:35
لقد قال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ان هؤلاء يحبون العاجلة واذرون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. عضلات التحكم فيها شددناها فمن فضل الله علينا - 00:38:05
ان عضلات التحكم فينا قوية والحمدلله ونسأل الله العافية على الدوام والا لو كانت عضلات فمك ضعيفة لسال اللعاب على الدوام عضلات الانف ضعيفة لا سال المخاط على الدوام. عضلات العين ضعيفة. لسالت الدموع على الدوام. عضلات الايس الضعيفة. لكان - 00:38:30
انا الغائط على الدوام عضلات مجرى البول ضعيفة لسال البول على الدوام. لقد شد الله اسرنا فهذا من الوجوه في التفسير نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ان هذه تذكرة - 00:38:58
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا طريقا يقربه من الله. فليبحث الباحثون عما يقربهم الى الله فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ولكن التوفيق من الله وبالله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فاسألوه التوفيق. ان الله كان عليما - 00:39:21
حكيمة يدخل من يشاء في رحمته اي في جنته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. عياذا بالله من الظلم ومن ركب الظالمين. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:39:46
ايها الاخوة ولان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فاذكر في هذا المقام بامر وابينه ما دعت الى الحاجة الى بيانه. فقولوا مستعينا بالله سبحانه لقد وصى الله سبحانه وتعالى بالوالدين - 00:40:07
وهذا ديوان سنحاسب عليه بين يدي الله سبحانه ماذا فعلنا مع الوالدين اذ الاوامر قد جاءت في كتاب الله سبحانه بعد بيان حق الله وحق رسوله ببيان اعظم حق للمخلوقين - 00:40:28
وهم الوالدان قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال الله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:40:50
قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه واعمل على وهن قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا. ايات متعددة في هذا المعنى. قال الرسول الامين - 00:41:14
وقد سئل اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها قيل ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال السائل ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله. فقدم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله اذا - 00:41:34
كان الجهاد فرضا على الكفاية. كما قال العلماء والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا سواء النصوص المرغبة في بر الوالدين او المحذرة من عقوق الوالدين. والام احق من الاب بحسن الصحبة - 00:41:54
فالنبي سئل من احق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك في المرتبة - 00:42:16
الرابعة وفي الحديث امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك ان الله حرم عليكم عقوق الامهات كذا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نصوص تتوالى لاثبات هذا المعنى وما جعل اويس القرني خير التابعين الا لبره بامه - 00:42:34
وما جعل وما جعلت دعواته مستجابة. اذ كان به برص. فدعا الله فشفاه الا بسبب بره بامه النصوص في هذا الباب كثيرة لا تكاد تحصى ولكن ثم بيان امر حتى لا يدخل في الشريعة ما ليس منها - 00:43:02
حتى لا يدخل في الشريعة ما ليس منها فاقول مذكرا ان الاعياد شرعها الله سبحانه ولم يشرعها الخلق قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون وقبلها ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله الايات - 00:43:24
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ووجد اليهود يلعبون واخبر انه يوم عيد لليهود قال ان الله ابدلكم خيرا منه الفطر

والاضحى فالذي يشرع الاعياد هو الله. لا يشرعها البشر - 00:43:49
فليس لنا ان ننشأ عيدا لم ينشأه الله سبحانه ولم يسنه رسوله الامين. عليه افضل الصلاة واتم التسليم فلنا كمسلمين عيدان الفطر والاضحى ويوم الجمعة عيد باعتبار عوده وتكراره اما العيدان الاصليان عندنا الفطر هو اول يوم في شهر شوال - 00:44:11
والاضحى وهو يوم العاشر من ذي الحجة هذان عيدان لنا نحن اهل الاسلام. اذا نظرنا الى سيرة النبي الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. ما اقام عيدا لنزول القرآن عليه. وهذه من افضل المناسبات - 00:44:40
مناسبات افضلها انزال الوحي على على الرسول الامين. لاخراج الناس من الظلمات الى النور. لكن لم يقم النبي عدل لذلك ولم يقم النبي عدل الهجرة ولم يقم النبي عيدا للنصر يوم بدر - 00:45:00
ولا عيدا لفتح مكة ولا قبلها عيدا للنصر يوم الخندق. ولا عيدا للنصر يوم حنين ما اقيم في ذلك عيد وسار الصحب الكرام على هذا النهج الكريم لم يقيموا اعيادا الا التي شرعها الله - 00:45:20
الفطر والاضحى. وسار التابعون على ذلك واتباع التابعين ايضا. ولا تجد في كتب الفقه الاولين كالاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. اية مناقشة لذكر اعياد فلم تكن ثم اعياد في ازمانهم الا التي شرعها الله. فحق الوالدة ثابت على الدوام - 00:45:41
اما انشاء عيد للام فهو اتباع للغرب الكافر اذ النبي قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى اذا دخلوا جحر ضب دخلتموه وراءهم. فيظهرون يظهرونه الاحتفال بالام يوما من عامهم. وبعد ذلك لا تلقى منهم اي اكرام. فضلا عما - 00:46:10
قد تجده من مهانة اما نحن فبرنا بامنا على الدوام قال المسيح عليه السلام يوم ان ولد وبرا بوالدتي وقال تعالى في شأن يحيى عليه السلام وبرا بوالديه وهكذا اهل الاسلام عموما - 00:46:44
بروهم بابائهم يرفعهم الله به درجات ليس يوما بل في كل وقت وحين وسيقت لنا الاحاديث في ذلك فضلا عن الايات قال الرسول عليه الصلاة والسلام رأيت انني في الجنة فسمعت صوت قارئ قلت من هذا القارئ - 00:47:07
قالوا حارثة ابن النعمان وكان ابر الناس بامه فكذاكم البر فكذاكم البر. اي هكذا البر يصنع بالعبد يوم القيامة. يصنع بالعبد يوم القيامة ان النصوص توالت لاثبات فضل بر الوالدين وعلى الخصوص الام. اذ هي احق - 00:47:30
كل الناس بحسن الصحبة اما الاعياد واقامة يوم لها في السنة فلم يرد هذا عن الرسول فلنلزم هدي نبينا محمد صلى الله عليه ولنحافظ على بر الوالدين وخاصة الوالدة على الدوام. ولنقل ما امرنا الله به رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:47:58
واذا توفاهما الله ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات كذا كان نوح عليه السلام يدعو فالله الله في الوالدة والله الله في سنة رسول الله. تتبع ولا تشوه - 00:48:24
والحذر الحذر من الابتداع في الدين هذا واسأل الله ان يجعلنا واياكم دوما ضررا بررة بالاباء والامهات. اللهم ارزقنا برهما في حياتهما وبعد مماتهما واغفر لنا ولهما يا ربنا اغفر لنا ولهما ما قدم وما اخر من ذنب يا رب العالمين - 00:48:51
اللهم اسكنهما وايانا جميعا فسيح الجنان يا رب العالمين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. واجعلنا للمتقين اماما البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى. ويا ربنا اكرمنا بصحبة نبيك في الاخرة - 00:49:15
اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى - 00:49:45
واقضي الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اللهم انزل مستضعفين من المؤمنين. اينما يكونون وحيثما يكونون يا رب العالمين اختم لنا بخير واجعل اخر اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم لقاك. واكثروا من الصلاة والسلام على - 00:50:05
فشيل النذير عليه افضل صلاة واتم التسليم. فان صلاتكم تبلغه فيرد عليكم مصليا مسلما واقم الصلاة - 00:50:32